



شكل ٣: مومية «رمسيس الرابع».

ويقول «مسبرو» عن مومية هذا الفرعون ما يأتي:^{٦٤} (Maspero, Guide 1915 p. 404) يبلغ طول مومية الفرعون «رمسيس الرابع» مترًا وستين سنتيمترًا، والتابوت الذي كانت فيه المومية ملون باللون الأبيض وهو للفرعون «رمسيس الرابع» وقد كشف عنها «لوريه» سنة ١٨٩٨ في مقبرة «أمنحتب الثاني». وقد وجد من فحص الجمجمة أن هذا الفرعون كان يبلغ من العمر أكثر من خمسين عامًا عند وفاته، وقد كان فضلًا عن ذلك أصلع الرأس تمامًا، ولم يتبق من شعره إلا إطار خفيف على صدغيه وقذاله؛ وكان الجسم عند فحصه في حالة جيدة، وقد ظهر على الرأس عند القمة فتحة مثلثة تقريبًا عملت بعد الوفاة، ولا شك أنها قد عملت كما يعتقد المصري القديم لنزع الروح أو الأرواح الشريرة،

^{٦٤} راجع: The Royal Mummies p. 87 ff & Pls. LIII, LIV, & LVII.